

# كيف نجيب أسئلة غير المسلمين عن الحجاب بطريقة غير اعتذارية ؟

فاضل سليمان

بعد احدى المحاضرات عن الاسلام في سنة الفين وتسعة في كنيسة كاثوليكية في مدينة شيكول في انجلترا سئلت عن الحجاب قالوا لي هي ليه الستات المسلمات بيلبسوا كده سألتهم مين فيكم شاف نساء مسلمات لابسين الحجاب قبل كده؟ فطبعا كلهم رفعوا ايديهم - 00:00:00

السؤال الثاني قلت لهم بامانة لو كنت سألك نفسك هم لابسين كده ليه؟ زي ما الاخت دي سألتني ارفع ايدك عشان قلت لهم بامانة انا شجعتهم يبقوا صرحا فتسعين في المية منهم رفعوا ايديهم - 00:00:21

رحت جايب صورة السيدة مريم على الشاشة وقلت لهم دي مين؟ قالوا لي السيدة مريم العذراء ام مين الو ام السيد المسيح كوييس قوي. دي في نزركم تعتبر ايه - 00:00:35

في نزرنا ام الرب. قلت لهم وفي نزرنا احنا دي اطهر نساء العالمين. هم احدها افضل خمسة مشيوا على وجه الارض السيد المسيح جايب صورة تانية وهي صورة الام تريزا - 00:00:52

وقلت لهم ودي مين؟ قال له لام تريزا. قلت لهم دي اللي خدت جايزه نوب للسلام. قالوا اه. قلت لهم دي اللي عملت مؤسسات كتيرة بتطعم الفقراء وبخدمتهم وبتداويمهم على مستوى العالم قالوا اه قلت لهم كوييس او. نقدر نقول ان المرأتين دول - 00:01:05

هم افضل امرأتين في نظركم بالتأكيد رحت جايب صورة اخت مسلمة قلت لهم ودي اختي. السؤال بقى اللي عندنا النهاردة ايه الشيء المشترك في التلاتة وحطيت صور التلاتة مع بعض على الشاشة - 00:01:21

قالوا الحجاب كلهم متغطين بالكامل ما عدا الوجه والكفين. قلت لهم لأ سانية واحدة بقى. هو انت من دققة واحدة كنتم بتسألوني الستات المسلمات لابسين كده ليه؟ ودلوقتي انتم اللي نفسكم - 00:01:36

بيقولوا لي ان هم لابسين زي افضل نساء في نزركم. اعتقد لو حد عنده سؤال عن الاخر بيقى احنا اللي نسأل نفسنا هو انت مش لابسين كده ليه وانا مش بحاول ان انا اقعنهم بيلبسوا الحجاب وهم اصلا مش مسلمين - 00:01:49

لكن انا بحاول اوريهم ان كفاية نحط صور نمطية لبعض. انت بتسألوا نفسكم واحنا بنسأل نفسنا. طب ما تيجوا نقدر مع بعض ونتكلم تعالوا تتكلم عن الحجاب. ربنا سبحانه وتعالى فرض الحجاب على - 00:02:02

المسلمات بالقرآن الكريم وبوضوح جدا في سورة النور. قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليرضبن بخمورهن على جيوبهن. يعني الحمار اللي هو غطاء الرأس. ينزل يغطي فتحة الصدر - 00:02:22

الموضوع واضح جدا ومشحتاج اي فلسفة ليه ربنا امرنا بذلك؟ هل عشان نقلد السيدة مريم؟ هل عشان نقلد الام ترزا؟ ابدا ده امر من الله للنساء المسلمات. باختصار وبصراحة لان الرجال منذ زمن سحيق هم بيستخدموا النساء كاداة للمتعة - 00:02:45

يعني لما راجل كده يشعر بان هو عنده اكتئاب يوم رايح على مول يشتري حاجة ساقعة ويقعد برة في الطرق بتاعة المول يشرب ويترفرج على ايه الستات مش على الرجال - 00:03:08

يقدر ساعتين يتفرج يمين وشمال لغاية ما يحس انه خلاص تمام الاكتئاب راح. يقوم مروح. اداة للمتعة. فيه واحدة اسمها سوزن فيسك. دكتورة سوزان فيسك في جامعة برنستون عملت دراسة علمية اثبتت فيها ان الرجال لما بينظروا على النساء اللي لابسين

اجسامهم بالكامل الجزء اللي في المخ اللي بيشتغل هو نفس الجزء اللي بيشتغل لما الرجل بيتعامل مع الادوات ميكانيكية مفك صلبيه مفك عادة مفتاح رقم تسعه رقم تلتاشر يعني في النهاية الرجل بيستخدم المرأة كادة للmutation - 00:03:44

هنا ربنا قال للمرأة لأغطي بقى ما انتش للاستعمال العام بهذه الطريقة ما انتيش قطاع عام غطي ومش كل الناس هتشوف الجهاز. هنجد ان الاية الكريمة بتقول للمرأة انت مش هتبسيي الحجاب على طول. انت مش هتبسيي قدام زوجك ولا ابوك ولا - 00:04:04  
الاقارب القريبين جدا منك اللي ما ينفعش يجوزوكي احنا بنسميهن المحارم ولا يبيدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهم او اباء بعولتهن او ابناء ابائهم يعني ولاد او اخوانهن او بنى اخواتهن ده معناه ان المرأة لازم تعمل عملية الغاء مؤقت لعامل - 00:04:24

جذب الجنسي او الاثارة الجنسية اللي فيها وهي تتعامل كمواطنة لكن مش لازم وهي زوجة ولو هي قريبة تتعامل مع المحارم وده زي ما قلنا عشان الرجال بيتعاملوا مع النساء على ان هم ادوات للmutation. انا فاكر كوييس جدا ان جت بنت اسلمت في امريكا - 00:04:49

بعد اربع ايام من اسلامها جت لابسة الحجاب. قلت لها ما شاء الله الموضوع خد منك اربع ايام بس عشان تلبسي الحجاب. احيانا الموضوع بياخد وقت اطول من كده شوية عشان - 00:05:11  
امرأة مسلمة ان الحجاب فرض عليها يعني قالت لي انا الان اشعر اني اصبحت حرة بقول لك ايه انا نفسى مش مقتنع بهذا الكلام يعني ايه تتغطي اكتر؟ تصبحي حرة اكتر - 00:05:21

عمرك ما هتفهم احساس المرأة لما تكون في مكان وفي حد عمال يفصصها بعينيه. وهي مش قادرة تحكم في هذا الامر دلوقتي انا لاؤل مرة الريموت كنترول في ايدي انا. ده انا مش هاوري له غير وجهي - 00:05:38  
وايديا ده قريبي. انا هوري له اكتر شوية. ممكن اوري له شعري اوري له ايديا انا اللي بقدر اتحكم بالريموت كنترول. ده جوزي انا هاوري له اللي انا عايزاه وقت ما انا اقرر. لاؤل مرة يصبح الريموت كنترول في ايدي - 00:05:56  
انا انا المتحكمة. الحقيقة ده بيقدوني اني اتكلم على تقرير طلعته جامعة كامبريدج من حوالي شهرين دراسة اثبتت ان خمسة وسبعين في المية من المتحولين للإسلام في انجلترا العام الماضي نساء - 00:06:13

وده خليني استغرب اوكي يعني الاسلام المفروض ده الدين اللي بيتعال علىه بيضطهد المرأة. وبيتعامل بيعامل المرأة بطريقة مش مش آآكويسة. طب ايه اللي يخلي خمسة وسبعين في المية من معتنقيه ستات المفروض يكونوا خمسة وسبعين في المية رجاله - 00:06:37

فوجدت ان المرأة تجد الحرية الاسلام. حورية من مين حرية من استعباد الرجل احنا قلنا الرجل بيتعامل مع المرأة كادة لاماتع. الرجال هو اللي بيقرر المرأة تلبس ايه هو مين اللي بيقرر ان النساء تلبس ايه - 00:06:55  
ده ايه ؟ راجل ولا ست ؟ ده راجل جوتشي راجل ممكن نقول راجل كل دول هم اللي بيقرروا للنساء تلبس ايه والله احنا السنة دي هنلبسك كدهو - 00:07:10

السنة الجاية هنلبسك بحملات اللي بعدها هنرفع شبر فوق الركبة. اللي بعدها شبرين فوق الركبة اللي ما يشتري يتفرج والمرة تحولت الى اداة لاماتع الرجل باي طريقة من الطرق. الاسلام قال لأ كفاية غطي ما انتيش لقطاع عام وما انتش للاستعمال بهذه الطريقة. فالنساء وجدت الحرية - 00:07:29

في الاسلام لذك نساء الغربيات هم اكتر اقبالا على الاسلام من الرجال نفسهم ايضا من مزايا الحجاب انه بيخلி الرجل يتعامل مع المرأة كعقل كروح كبني ادم مش كقطعة لحم - 00:07:52  
للأسف الشديد موضوع مباريات اللي معمولة النهاردة في ان البنت لازم تكون مثيرة جدا كل يوم في كل لحظة دخلنا في عبء شديد جدا على البنات انها تقدّد ساعة في البيت تتزوج وتتزوج قبل ما تنزل عشان تبقى مقبولة مجتمعاً تبقى مقبولة - 00:08:12

اكثر بيبقو فرصفها افضل في ان الناس تتكلم معها وتحبها وده مسألة سيئة جدا الاسلام هنا سوا بين الرجل والمرأة في انه جعل من المرأة بني ادم يعامل كبني ادم كعقل مش كقطعة لحم - [00:08:32](#)

الامر الثاني هو ان الحجاب ما نقدرش نفصله ابدا عن المزوممة الكاملة اللي هو داخل ضمنها وهي منزوممة التربية الجنسية المجتمعية. يعني ازاي ربنا بيربى المجتمع ده جنسيا من ناحية - [00:08:49](#)

تغطية العورة بالنسبة للرجل وللمرأة من ناحية اداب الاختلاط بين الجنسين من ناحية مساعدة الناس على الزواج في سن مبكرة. من ناحية الامر بغض البصر فما نقدرش نفصل الحجاب عن كل دوا - [00:09:06](#)

في اشياء لما بتغيب عن المجتمع بيحصل امراض بتزه في المجتمع زي التحرش الجنسي مسلا ما ننساش ان في آآشباب مش قادر يتزوج من الناحية المادية ما يقدرش يتتجوز - [00:09:21](#)

ويمكن ما يكونش حتى عنده امل ان هو يتتجوز للاسف الشديد نتيجة الزروف الاقتصادية. طب ده برضو حرام علينا نفضل نثير في الولد دوا لغاية ما هو ينفجر شف هنا بقى - [00:09:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا في القرآن الكريم ان النعم اما تشكر واما تكفر شكر النعمة بان انا استعملها بالطريقة اللي ربنا قال عليها وكفر النعمة بان انا استعملها في عكس ربنا قال عليه. ربنا سبحانه وتعالى بيقول الذين بدلو نعمة الله كفرا. الجمال نعمة - [00:09:49](#)

في ناس بدل نعمة ربنا الجمال دوا دوه كفرا ما استعملهوش بالطريقة اللي ربنا قال عليها. ما غطوش العورة في الاوقات اللي لازم يغطوها فيها وامام الناس لازم يغطوها فيها - [00:10:08](#)

الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله. انداد اللي هم مين؟ اللي هم ربنا قال كده هو وليرضبن بخمورهن على جيوبهن. الخمار غطاء رأس ينزل يغطي فتحة السدر. لأن جوتشي ما قالش كده - [00:10:21](#)

وجعلوا لله اندادا. قال كده السنة دي هنا بقى يجعلوا لله اندادا. وانتم هتسمعوا كلام مين؟ كلام ربنا؟ ولا كلام هؤلاء الانداد هي دي هي دي القضية الأساسية. قضية انا مسلم - [00:10:45](#)

او انا مسلمة يعني انا بحط ثقتي في الله وعارف ان اللي خلق الذكر وخلق الانثى هو اعلم بما يصلح الذكر ويصلح الانثى فانا بمشي على منهج ربنا عشان اعيش سعيد في الدنيا دي. ربنا اداني الحياة - [00:11:00](#)

واداني معها كتالوج استخدم الحياة بها. زي بالزيط اللي بيشتري جهاز ومعه كتالوج. والله ممكن يشتغل الجهاز من غير الكتالوج. بس مش هيقدر يستخدمه ويستفيد من كل الخصائص بتاعة الجهاز دوا - [00:11:17](#)

انما لو فتح الكتالوج وقراه ونفذه هيستفيد من الجهاز جدا ويستخدم كل الاوبشنز بتاعة الجهاز. نفس الكلام. ربنا اداني القرآن الكريم وقال لي هو ده الكتالوج بتاع حياتك لزلك احنا عايزين نعرف انه لما نقرب من القرآن الكريم وننفذ كل ما قاله ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - [00:11:29](#)

نعيش اسعد مما كنا نتخيل انا لو بعدنا عن القرآن هنعيش سعداء. ناس كتيرة جدا لما بتمشي بدماغها او بتعيش حياتها زي ما هي عايزه عشان تعيش سعيدة هذا ممكن يقودها الى الاكتئاب. اه صحيح وقت ارتكاب المعصية او وقت ما الواحد يكون بيعمل الحاجة - [00:11:54](#)

الحرام يكون شاعر بسعادة او بلذة مؤقتة. بعد على طول ما بخلص المعصية دية بيرجع الاكتئاب مضروب يمكن في عشرين. لزلك بدعي ربنا انه يساعدنا انتا نلتزم بكتابه ونلتزم بسنة نبيه صلي الله عليه وسلم عشان نعيش سعداء في الدنيا دية - [00:12:14](#)

لغاية ما نلقاء يوم القيمة - [00:12:34](#)